الأهرام

المصدر: القبس
التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

القوات الأميركية تخترق بغداد من الشرق والغرب

انهيار وهروب ٩٠٪ من القوات العراقية

● السرقات مستمرة في البصرة وشملت مولد كهرباء ضخما (تصوير خليل البوريني)

البصرة تتنفس الحرية برئة لم تتعودها بعد

فيما تتوقع المصادر العسكرية الاميركية شن هجوم واسع على العاصمة العراقية خلال ٤٨ ساعة المقبلة وسعت القوات الاميركية من تواجدها داخل بغداد بحيث استولت امس على قاعدة الرشيد الجوية، وهي اكبر القواعد العراقية، دون مقاومة تذكر.

وقد حاولت قوات عراقية مهاجمة منطقة القصور الرئاسية من الجانب الغربي، ولكن القوات الاميركية ردت بـ ١٢ صاروخا ودمرت معظم القوة المهاجمة التي تالفت من ٣٠٠ عنصر و٥٠ آلية. وتحدثت مصادر اميركية عن استخدام القوات العراقية للافخاخ الملغمة ووضع شاحنات وسيارات ملغومة على الطرق لمواجهة اي تقدم اميركي.

وفي هذه الاثناء عادت المصادر الاميركية للتشكيك في بقاء صدام وولديه أحياء بعد قصف اجتماع لقادة عراقيين في مطعم الساعة في منطقة المنصور بـ ٤ قنابل من فئة ٩٦٠ كيلوغراما لا يمكن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ان ينجو احد منها. واشار الرئيس بوش الى الموضوع بقوله: «لا اعرف اذا كان نجا. وكل ما اعرفه هو انه بدأ يفقد السلطة. اما وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد، فقال بدوره انه لا يعرف مصير صدام. واضاف: «اما انه مات او اصيب او لا يرغب في الظهور».

وتحاول الفرقتان الاولى والثالثة الالتقاء بين شرق وغرب بغداد، وقد سيطرت الدبابات الاميركية على جسر الجمهورية وانتقلت الى الضفة الغربية لنهر دجلة، كما عبرت عناصر المارينز نهر ديالى لتامين الاتصال اليوم مع فرقة المشاة الثالثة. وقال رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز «ان وحدات عسكرية صغيرة تشن هجمات متفرقة، ولكنه اكد في المقابل ان الدفاع عن المدينة ليس متماسكا».

وسجلت مصادر المعارضة العراقية انهيارا شبه كامل في صفوف قوات النظام بعد الضربات التي تلقتها. واشارت الى انخفاض عديد قوات الفيلقين الاول والخامس اللذين يعول عليهما النظام الى ١٠٪ من عناصرهما، مما يعني هرب ٩٠٪ من الجنود الى جانب انهيار المعنويات.

واشارت المصادر الى ان الاستيلاء على معسكر الرشيد يفتح الطريق امام القوات الاميركية للاندفاع الى وسط العاصمة الغربية من جهة الرصافة، ويرجح ان يكون مبنى وزارة الدفاع في قبضة الاميركيين صباح اليوم الاربعاء بعد ان سيطرت خلال الايام الماضية على القصور الرئاسية ومباني وزارتي الاعلام والخارجية ومجلس الوزراء والمطار.

وتوقعت المصادر انهيار اخر مواقع النظام باسرع مما هو متوقع.

www.ethraadl.com